

مجوهرات قيراط Carat Jewellery  
www.caratintjewellery.com

جدة - مركز البساتين . هاتف : 02-6611026  
جدة - مركز التحلية التجاري . هاتف : 02-2635041  
عنيزة- عنيزة مول. هاتف : 06-3635335

جدة - مركز المجموع التجاري . هاتف : 02-6612046  
جدة - مركز نيوتاون . هاتف : 02-2619555

جدة - مركز الشعلة التجاري . هاتف : 02-6653317  
الرياض - شارع العليا بعد مركز العقارية الرابع . هاتف : 01-4163240

الخير - مجمع الراشد التجاري - البلازا . هاتف : 03-8991064  
الخير - مجمع الراشد التجاري مدخل رقم 6 . هاتف : 03-8934141

Special Offer عروض خاصة  
18K Gold with Diamonds

SR. 1115  
SR. 295  
SR. 825  
SR. 1025  
SR. 295

## خبراء مصريون لـ عكاظ:

## الملك عبدالله يعايش أم الأمة

الشرف مخيمر - القاهرة

أكد خبراء ومحللون وسياسيون مصريون على أهمية كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ودورها في صناعة مبادرة عربية عالمية لوقف عمليات القتل في سورية. مشيرين إلى أن الكلمة حملت دلالات عميقة تعكس حرص خادم الحرمين الشريفين على الوقوف مع الشعب السوري الشقيق.

وقال نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار المصرية فوزي أحمد مخيمر في تصريح لـ «عكاظ» إن خطاب الملك عبدالله للشعب السوري ينم عن أنه يعيش الأم الأمة ويعايش ما تمر به وما تشعر به من الأم، وأنه أرسل بهذا الخطاب رسالة موجزة للعالم وليس الشعب السوري فقط، بأن الضمير الإسلامي الذي تمثله المملكة يقظ دائما وأبدا.

وزاد «عندما يطالب الملك عبدالله القيادة السورية بالكف والتوقف فورا عن استعمال القوة ضد الأبرياء إنما يحمل تلك القيادة السورية المسؤولية أمام العالم، مؤكدا في إيجاز أن الإسلام ضد العنف وكافة أشكال الإرهاب، وأنه دين سلام ودين محبة وإخاء، فأرارة دماء الأبرياء لأي أسباب ومبررات كانت لن تجد لها مَدْخِلا مَطْمَعْنَا يستطيع فيه العرب والمسلمون والعالم أجمع، أن يروا من خلالها بارقة أمل، إلا بتفعيل الحكمة لدى القيادة السورية، وتصديها لدورها التاريخي في مفترق طرق الله أعلم أين تؤدي إليه».

ورأى خبير الشؤون الشرق أوسطية الدكتور محمد السعدي، استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة أن رسالة خادم الحرمين الشريفين للشعب السوري حقيقة انلجت الصدور وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن المملكة قائدة للعالم العربي والإسلامي، وهي داعية سلام وضد كافة أشكال العنف والتطرف والاستخدام المفرط للقوة، وأنها بتلك الرسالة للشعب السوري وقيادته، إنما تتعاضد مع أوجاع والأم الأمة. وقال المحلل السياسي رئيس محكمة النقض المصرية الأسبق ورئيس جمعية الصداقة السعودية - المصرية، المستشار عبد العاطي الشافعي: إن رسالة خادم الحرمين الشريفين تعكس توجهات المملكة، في نبذ العنف والاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين مهما كانت المبررات.

## رئيس المرصد السوري راهي عبد الرحمن لـ عكاظ:

## خادم الحرمين يحب الخير لسورية



سورية بين خيارين .. الحكمة أو الفوضى

زياد صبتان، هانصبا - لندن

أكد رئيس المرصد السوري راهي عبد الرحمن في تصريح خاص لـ «عكاظ» أن الخطاب التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كان واضحا بشكل صريح، إلى حد أنه لم يعد مقبولا ما وصلت إليه الأمور في سورية، وسقوط هذا العدد من الضحايا سواء أكانوا مدنيين أم عسكريين.

وأضاف أن خادم الحرمين لم يتحدث فقط عما يجري من قتل للمدنيين، فقد أبدى الملك عبد الله تعاطفه مع الشعب السوري، فمذمذ أن كان وليا للمعهد كان يدعم الشعب السوري ويدعم حكومته، لذلك يجب على الحكام السوريين الآن قراءة خطاب الملك عبد الله بشكل جيد، وحقيقة فقد وصلت الأمور إلى مفترق طرق، إما أن تنتقل سورية إلى دولة ديمقراطية أو ندخل المهجول.

وأوضح أن هذا النداء هو الفرصة الأخيرة ليس للنظام فقط، بل لسورية. واعتقد أن التقارير الموجودة لدى الملك عبد الله والتقارير الموجودة لدينا الآن تفيد بأننا وصلنا إلى مرحلة حساسة جدا، ويجب إخراج سورية من هذا النفق المظلم الذي دخلنا فيه بشكل يومي، من قتل شهداء وجرحى وسجون وأمر لا ننشرها خوفا على المحكمة الدولية في سورية، لذلك اعتقد أن هذا النداء كان نداء وطنيا وخرج من رجل يحب الخير لسورية.

عبد الرحمن أكد لـ «عكاظ» رفض



متضامنون لبنانيون مع الشعب السوري يكتبون اسم حماة بالشموع البارحة الأولى في بيروت. (أ. ف. ب)

مدينة دير الزور خرج فيها ما يزيد ٥٥٠ ألف متظاهر، ويمكن أن تكون خفت نسبية هؤلاء المتظاهرين فقط في مدينتي دير

الزور وحماة، لكن الثورة انطلقت ووضعت على الطريق الصحيح، وستصل إلى نهاية تكون فيها دولة ديمقراطية مدنية».

لذلك التدخل الخارجي بطريقة عسكرية نحن نرفضه رفضا قاطعا، وحقيقة إذا كان هناك تدخل عسكري على سورية نحن سنواجهه، ونحن مع الضغط الأخير على تخفيف التظاهرات، قال: «يمكن أن يكون عدد المتظاهرين تناقص بشكل ملحوظ كون حماه شهدت عملية عسكرية، حيث خرج من مدينة حماه إلى قراها، أكثر من ٦٥٠ ألف متظاهر في ٢٢ يوليو، ومن

المعارضة التدخل الخارجي العسكري في سورية وقال: «إن التدخل الخارجي ليس من مصلحة الشعب السوري، وقد حدثت منذ انطلاقة الثورة ما يقال عن تدخل خارجي، لأن التدخل الخارجي على شكل السيناريو الليبي سيحل الدمار إلى سورية، وإلى المنطقة بشكل عام، وستتفتت المنطقة من البحر المتوسط إلى أفغانستان.

## طريقان لا ثالث لهما إما الحكمة أو الفوضى

هشام صلبان - بيروت

الممكنة، كما تفعل الدول وتصرف في هذا الزمان، حفاظا على الأمن. ثم قال: «فأرارة دماء الأبرياء لأي أسباب ومبررات كانت لن تجد لها مَدْخِلا مَطْمَعْنَا، يستطيع فيه العرب والمسلمون والعالم أجمع، أن يروا من خلالها بارقة أمل». إذا فالأسباب والمبررات التي تقدمها الحكومة السورية في سياق حملاتها القاسية والعنيفة ضد السكان الأمنيين، لا يمكن أن تفسر سقوط الأبرياء أو أن تبرره، ولن تقع أحدا في العالم، بأن في نهاية النفق المظلم بصيص نور، وفي هذه إشارة إلى ما يجري التحضير له، على المستوى الدولي، من أجل وقف تصرفات النظام السوري من خلال حزمة إجراءات عقابية، إلا في حالة واحدة، وهي أن تعتمد القيادة السورية الحكمة في مواجهة الأزمة، وأن تصدق لدورها التاريخي في مفترق الطرق، وهذا الدور التاريخي المشهود، وإن كان غير واضح المعالم تماما في سياق الخطاب إلا أنه يشير إلى ضرورة اتخاذ طريق الإصلاح الجاد متزامنا مع وقف سفك الدماء فورا لأن سورية باتت في هذه اللحظة في مفترق طرق خطير لا يدري سوى الله مؤزاه وأخطاره.

ثانيا: يرد الملك عبد الله ضمنا على انتقاد دمشق لمجلس التعاون الخليجي، فيقول إن الحدث أكبر من أن تبرره الأسباب، فإن كان ثمة ناصر على سورية وعلى دورها في المنطقة، وإن كانت دول غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، تريد تغيير السياسات الخارجية السورية عبر إسناد الحراك الشعبي في الداخل، وإن كانت ثمة عصابات مسلحة تقوم بغرض قانونها على السكان، وتستدرج القوات العسكرية الأمنية إلى صدامات مع المتظاهرين السلميين، كما تدعي المصادر الرسمية، فإنه على صحة هذه الاعاءات، لكن ما يجري من رد فعل على هذا الحراك، غير متكافئ في القوة ولا في الأثر، وهو مما لا يمكن تبريره بالمطلق، ولا يمكن أن تقبله المملكة.

ثالثا: إن الخطاب لم يقطع الأمل بإمكانية الخروج من المازق، حيث أكد الملك عبد الله بأنه في وسع القيادة السورية إجراء إصلاحات شاملة سريعة، لاستيعاب الإحترام الشعبي، إذ أن مستقبل سورية بات بين طريقين لا ثالث لهما، إما اعتماد الحكمة واسترداد حالة الاستقرار والأمن وإما الانجراف إلى أعماق الفوضى والضياع، وعلى هذا فإن اقتناع القيادة السورية بأن الحركة الشعبية يمكن قمعها بالدابيات وواد مطالبها بالقوة هو وهم خادع.

رابعا: ذكر الملك عبد الله سورية الشقيقة شعبا وحكومة بمواقف المملكة السابقة لجهة دعمها المستمر، ليقول إن الخطاب هو من باب المسؤولية التاريخية إزاء سورية، عبر المطالبة بوقف آلة القتل وتحكيم العقل قبل فوات الأوان، من خلال تفعيل إصلاحات لا تغفلها الوعود، بل يحققها الواقع كي يستشعرها السوريون في حياتهم.

بين ادعاء النظام السياسي في سورية تمسكه بالخطوات الإصلاحية المعهنة، وبين الحملات التاديبية العسكرية ضد المدن النائية، ومع افتتاح شهر رمضان دموي، تحت أزيز القصف المدفعي ودخان الحرائق، ورفض كل الوساطات والمواقف، جاء الخطاب التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد ساعات من رفض دمشق لمضمون بيان دول مجلس التعاون الخليجي، والذي كان هادئا في لهجته ومتوازنا في طرحه، لتبدأ صفحة جديدة من العمل الإقليمي والدولي الهادف لإطفاء الحريق المتنامي، والذي يوشك أن يمس المنطقة بأسرها، فدمشق التي تلتقت في أشهر الأزمة سيلا من النصائح تارة، والتحذيرات طورا، اكتفت بإطلاق الوعود وترداد الرواية نفسها عن سير الأحداث وتعامل العالم مع النظام السوري بكثير من الثرو والصبير، بعكس ما جرى مع نظام العقيد القذافي في ليبيا، وأعطى الرئيس الأسد مهلا متعاقبة، الواحدة تلو الأخرى، لتحقيق ما وعد به، لكن ما حدث منذ ١٥ مارس الماضي، هو تنازلات في الشكل دون أي تراجع في المضمون، بل إن التشدد راح يتصاعد إزاء مطالب المعارضة مع تعاضل الاعتماد على الحل العسكري البحت، لقمع التظاهرات السلمية، فبعد أن كان الدستور السوري محل نقاش لتعديلات جوهرية فيه لا سيما المادة الثامنة التي تجعل حزب البعث قائد الدولة والمجتمع، بل المح الأسد في أحد خطاباته إلى إكثانية صياغة دستور جديد، وإذ بالرئيس الأسد يصدر مراسيم اشتراعية لقوانين الانتخابات والأحزاب بنوعها، بعد جلسة حوارية بتيمية مع جزء ضئيل من المعارضة في ظل الحرائق المتعالية من المدن والقرى، وحملات القمع حتى في العاصمة دمشق، ما جعل واضحا أمام العالم، أن النظام لا يريد إعطاء الشعب ما يريد، بل ما يريد النظام نفسه أن يعطيه وفق ما يرتضيه هو من رؤى ومصالح، ومضى في خياره نحو منتهى التشدد، غرة رمضان المبارك، فسقط مئات القتلى، وتضاعف عدد المعتقلين، ولف الذعر أرجاء سورية، حتى يكاد الحبل يفلت تماما من يد حامله، وبدأ المجتمع الدولي بعد العدة لعمل ما، لوقف المجزرة الدامية وتجنب الفوضى العارمة.

في تلك اللحظة الدقيقة، أرسل الملك عبد الله خطابه الذي هو أشبه بالوقف الأخيرة قبل أن يغمر الطوفان كل شيء، فهو نصيحة الحريص، على مكونات الدولة في سورية، شعبا وأرضا ومؤسسات حيث يلاحظ في هذا الخطاب المؤشرات المهمة التالية:

أولا: اعتبر خادم الحرمين الشريفين أن تساقط عدد كبير من الشهداء والجرحى ليس من الدين ولا من القيم ولا من الأخلاق، متجاوزا الحديث عن مسؤولية الدولة، أي دولة، عن مسؤولياتها في حماية المواطنين من أي عدوان، ذاهبا بالنقد إلى ما هو أعمق، حتى لا يقل إن العنف الذي تحترقه الدولة بالمعيار الحديث، يخولها التعرض لن يدوم هيبتها وسيادة القانون بكل الوسائل

رُود منزلك بمجموعة بريميوم GROHE

احصل مجاناً على مجموعة رين شاور ١٦٠ ملم مع شراء أي طقم حمامات من مجموعة GROHE بريميوم

احصل مجاناً على مقبض رين شاور (كلاسيك أو كوزمو) مع أي شراء بقيمة ١٥٠٠ ر.س. من مجموعة GROHE بريميوم

طقم حمامات بريميوم مكون من خلاط مفصلة و خلاط حمام و (خلاط بيديه أو خلاط دش أو اكسسوارات)

شروط واحكام العرض العرض ساري على مجموعة GROHE بريميوم فقط. العرض ساري حتى نفاذ الكمية. الاختيار بين مقبض رين شاور كلاسيك أو كوزمو مرهون بتوافر المنتج.

GROHE ENJOY WATER

العرض متوفر في جميع صالات عرض شركة وكالات العربية السعودية (سارا) في المملكة المنطقه الوسطى ٤٦٣٢٦٩٢ - ١ المنطقه الغربية ٢٠٢٦١٠٢٠، المنطقه الشرقية ٨٥٧٢٦١١٠٣